Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم قال الحافظ فى موضع آخر من (الفتح) ـــ بعد سرده لأدلة القائلين بوقوع المعراج عقب الإسراء فى ليلة واحدة :

« واحتج من زعم أن الإسراء وقع مفردا ، بما أخرجه البزار والطبرانى ، وصححه البيهقى فى (الدلائل) من حديث شداد بن أوس ، قال : قلنا يا رسول الله ، كيف أسرى بك ؟ قال : « صليت صلاة العتمة بمكة ، فأتى جبريل بدابة » ثم ذكر الحديث . قال : « ثم أتيت أصحابى قبل الصبح بمكة » .

« وفى حديث أم هانىء عند ابن إسحاق وأبى يعلى نحو ما في حديث أبى سعيد هذا » .

« فإن ثبت أن المعراج كان مناما ، على ظاهر رواية شريك عن أنس ، فينتظم من ذلك أن الإسراء وقع مرتين .. وأما كونه قبل البعث فلا يثبت » .

« وجنح الإمام أبو شامة إلى وقوع المعراج مرارا ، واستند إلى ما أخرجه البزار وسعيد بن منصور من طريق أبى عمران الجونى عن أنس .. وذكر الحديث ، ثم قال : ورجاله لابأس بهم ، إلا أن الدارقطنى ذكر له علة تقتضى إرساله » .

« وعلى كل حال ، فهى قصة أخرى ، الظاهر أنها وقعت بالمدينة » .